Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد » ... « ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها ... » .

* * *

أما القدريون فهم من المعتزلة ويسمون أنفسهم بأصحاب العدل والتوحيد لأنهم يزعمون أنهم ينفون الظلم عن الله ويقولون بأن الإنسان حر فيما يفعل من خير وشر ، لأن الله لا يجبره على الشر ثم يعاقبه عليه فيظلمه ويجزيه على غير عمله .

وعند القدريين أن سوء الاختيار الذى علم به الله فى سابق علمه الأزلى هو الذى أوجب ما قضى به الله عليهم من طاعة أو عصيان ؛ ولو لم يكن الإنسان قادرا على الفعل والترك لما وجب التكليف . وهم يفرقون بين الأفعال التى يختار فيها الإنسان كالتحرك بمنة ويسرة والأفعال التى لا اختيار له فيها كالارتفاع بجسمه فى الفضاء بغير رافع . ويؤمنون بأن الله لم يكلف أحدا فعلا من هذا القبيل ، وإنما التكليف كله من قبيل الأفعال التى تفعل أو تترك بالاختيار .

ومن الآيات التى يعتمدون عليها فى إثبات دعواهم « وما ربك بظلام للعبيد » ... « وما الله يريد ظلما للعباد » ... « ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » ... « كل أمرىء بما كسب رهين » . « اليوم تجزون بما كنتم تعملون » ... « وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى » ... « ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم » ... « لبئسما قدمت لهم أنفسهم » ... « ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين » ... « رب إنى ظلمت نفسى » ... « قل إن ضللت فإنما أضل على نفسى وإن اهتديت فبما يوحى إلى ربى » ... « وقال الشيطان لما قضى الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم وما كان لى عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لى فلا تلومونى ولوموا أنفسكم » .